

تشهد منطقة هوت أولي
في جمهورية الكونغو
الديمقراطية خسارة
مقلقة في غطاء الأشجار
وسط حوادث حرائق
حديثة

تشهد منطقة هوت أويلي في جمهورية الكونغو الديمقراطية خسارة مقلقة في غطاء الأشجار وسط حوادث حرائق حديثة

التقرير

تعاني جمهورية الكونغو الديمقراطية، التي تمتد على مساحة تزيد عن 232 مليون هكتار، من انخفاض كبير في غطاء الأشجار. وقد تعرضت مساحة غطاء الأشجار الأصلية للبلاد، والتي كانت تقارب الـ 200 مليون هكتار، لاضطرابات كبيرة على مر السنين.

تكشف تحليل البيانات التاريخية عن اتجاه مقلق لفقدان غطاء الأشجار، يقوده بشكل أساسي الزراعة المتنقلة، والتي تمثل الغالبية العظمى من الخسائر. وتظهر تأثيرات هذه الممارسة جلية، مع خسارة ملايين الهكتارات وزيادة مقابلة في انبعاثات الغازات الدفيئة.

التغير الصافي في غطاء الأشجار في الكونغو الديمقراطية سلبي، مع خسارة تقريباً 7.60 مليون هكتار وزيادة تزيد قليلاً عن 1.50 مليون هكتار، مما ينتج عنه خسارة صافية تقارب الـ 6 مليون هكتار. وهذا يعادل تغيراً صافياً بنسبة -3.55٪، وهي نسبة مهمة بالنظر إلى حجم البلاد وأهمية غاباتها للتنوع البيولوجي العالمي وتنظيم المناخ.

يعد الحادث الأخير في هوت أويلي، والذي تمثل في تنبيه حريق واحد، تذكيراً صغيراً ولكنه مؤثر بالتحديات المستمرة التي تواجهها الكونغو الديمقراطية في الحفاظ على غطاء الغابات. وبينما قد يبدو عدد الحوادث طفيفاً، فإن التأثير التراكمي لهذه الحوادث وغيرها من عوامل إزالة الغابات يثير القلق.

تُعد معضلة الكونغو الديمقراطية مع خسارة غطاء الأشجار مثلاً صارخاً على التحديات البيئية الأوسع التي تواجه العديد من البلدان. وهو يؤكد على الحاجة إلى جهود متضافرة لإدارة الموارد الأرضية بشكل مستدام والتخفيف من العوامل التي تسهم في إزالة الغابات وتدهور البيئة.



Google

Imagery ©2025 Airbus, Maxar Technologies